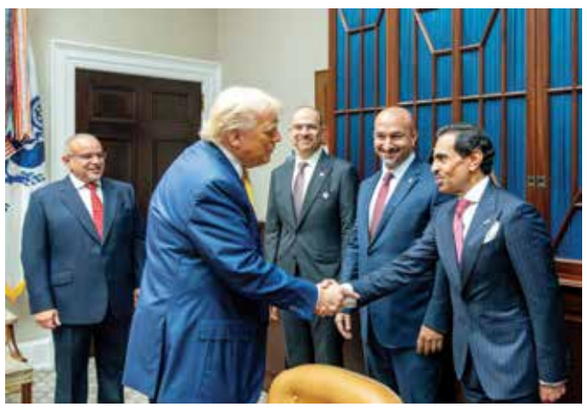

الرئيس الأمريكي يشيد بمتانة العلاقات الأمريكية البحرينية الممتازة

الأطراف يهدف إلى جمع الدول ذات التوجهات المشتركة لتعزيز التكامل الأمني الإقليمي الأوسع نطاقًا، وتعزيز الردع المتبادل ضد التهديدات الخارجية، وتوسيع التعاون في مجالات التجارة والعلوم والتكنولوجيا لدعم السلام والازدهار في الشرق الأوسط، معربًا عن تطلعه إلى انضمام مزيد من الدول إليها بما يعود بالنفع على جميع مواطني دول المنطقة، ويدفع بمسارات التعاون نحو آفاق أرحب من النمو والازدهار.

كما سلط سموه الضوء على جذور العلاقات البحرينية الأمريكية التي بدأت على الصعيد المدني في عام ١٨٩٣، وعلى الصعيد الرسمي في عام ١٩٤٨، مؤكدًا التطلع الدائم نحو توسيع مجالات التعاون وتعزيز هذه الشراكة المثمرة لسنوات طويلة قادمة.

كما أشار سموه إلى التعاون بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية في مجال الطاقة النووية، لأثرها الإيجابي في مجال التنمية والطاقة المستدامة.

كما تم خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، حيث أشار سموه إلى نهج مملكة البحرين في إعلاء قيم التسامح والتعايش والتآخي الإنساني وحرصها الدائم على تعزيز هذه القيم ونشر السلام والحوار بين مختلف الثقافات، لافتًا سموه إلى إيمان مملكة البحرين الراسخ بأن تحقيق الاستقرار لا يكون إلا من خلال الازدهار.

كما أعرب سموه عن تقديره لقيادة فخامة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية لجهود خفض التصعيد في المنطقة، وتعزيز السلام الإقليمي، مشيدًا بالدور المحوري الذي تضطلع به الولايات المتحدة الأمريكية، بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة، في حفظ الأمن والاستقرار إقليميًا ودوليًا، بما يسهم في دعم مسارات التنمية والازدهار من أجل الجميع.

من جانبه قال فخامة الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة، إن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، شخصية تحظى بالاحترام الكبير في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم أجمع، مرحبًا بصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وأعرب عن سعادته باستضافة سموه في البيت الأبيض، كما أعرب عن ترحيبه بسمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء.

وأكد ترامب، خلال حديثه، متانة العلاقات الأمريكية البحرينية التي وصفها بالممتازة، مشيرًا إلى أنها علاقات تحالف وثيقة مبنية على الدعم المتبادل بين الجانبين طوال سنوات من الشراكة الاستراتيجية، وقال إن مملكة البحرين دومًا حليفًا رائعًا، وأن الولايات المتحدة الأمريكية دومًا تدعم مملكة البحرين، وكذلك مملكة البحرين تدعم الولايات المتحدة الأمريكية دومًا.

كما أشار ترامب إلى العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مؤكدًا وجود تبادل تجاري كبير بين الولايات المتحدة ومملكة البحرين.

وقد حضر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء مأدبة الغداء التي أقامها فخامة الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية تكريماً لسموه والوفد المرافق.